

على شاطيء الخميني



على شاطيء الخميني

2007-08-22

خضر رسلان

بسم الله الرحمن الرحيم

على شاطيء الخميني حطت رحال الذات الباحثة عن سيرتها الأولى التواقفة الى عالم النور والجمال, هناك خلعت نفسي المتعفنة بجهلها وغرورها وبصدأ الزيف وجثوث مبهورا أمام الأمواج ترتل ترنيمة العشق الالهي فتطرب لها فطرة التوحيد.

وبرزت الشمس في أفقه, فاذا بأنوارها تتلأأ فوق صفحة الماء العذراء ما مسها جهل ولا أسقطها غضب

وإنما انتبذت في العشق مكانا قصيا .

ومرت الأيام عليها كمر السحاب وهي خاشعة في صومعة الفضيلة تتلو آيات بينات وتعرج الى العالم العلوي بدعاء ملكوتي.

وجاءه النداء - في البقعة المباركة - أن قم يا روح الله واضرب بعصاك برائين الظلم والجهل والعهر وهز نخلة هذه الأمة تساقط رطبا جنيا واقمارا ومواعيد وشهداء ونسمات فجر محمدي أصيل تلفح قلوب المؤمنين وأن اسر بعبادي الى دولة الاسلام واصبر على ما يقولون حتى نوفيك الأجر في النصف من خرداد.

وصل اللهم على محمد وآله الطاهرين وعجل فرجهم وارحمنا بهم إنك سميع مجيب.